

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٢) سورة التين

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد اعوذ بالله - [00:00:00](#) من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ودي يعني في هذا ما تقول اما بعد. ايه. في المقدمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. جزاك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين - [00:00:20](#) وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان فيه احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على - [00:00:40](#)

محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذه سورة التين. والتين من شجرة معروفة وثمرتها ايضا معروفة. ومن ميزة ثمرتها انها حلوة وانها غذاء وانها تكثر. كيف تكثر؟ الجفة. تجفف. وتبقى يمكن تبغى سنة او اكثر - [00:01:20](#) قال معروف انا طيب وقوله سبحانه والتين والزيتون هذا قسم بالتين والزيتون وطور سينين قسم بالطور وهذا البلد الامين قسم ايضا بالبلد الامين. وهو مكة طيب وفي وفي ابتداء الكلام بالقسم - [00:01:50](#) فائدتان الاولى التنبيه للسامع والقارئ والمخاطب والثانية دليل على ان الامر عظيم وهذا من سياق كلام العرب والقرآن نزل بلسان عربي مبين بل في غاية البلاغة ولذلك القرآن هو المحتكم. القرآن يحتكم اليه في في اللغة العربية. في النحو - [00:02:16](#) والبلاغة وفي غيرها من علوم اللغة العربية. هو القمة اذا ففيه تنبيه شد شد انتباه المخاطب وفيه لفت انتباه الى اهمية ما يأتي طيب ثانيا الله عز وجل يقسم باشيء - [00:02:55](#)

للتنبيه عليها ايضا ليس مجرد قسم بمخلوق. والله عز وجل يقسم بما شاء من مخلوقاته يقسم بنفسه يقسم بصفاته ويقسم بنبيه صلى الله عليه وسلم ومع النبي عليه الصلاة والسلام مخلوق - [00:03:19](#) لكني ما احفظ الان قسما بمحمد عليه الصلاة والسلام لكن فوربك لنسألهم اجمعين. اقسم برب محمد عليه الصلاة والسلام وهو الله. نعم. سبحانه وتعالى. ها؟ عمرك لا عمرك لعمرك هذا قسم بعمره - [00:03:40](#) لكن به عليه الصلاة والسلام سائغ هذا الله اقسم بالتين والزيتون اقسم بالعصر واقسم بالزمان طيب على كل حال اذا فالتنبيه على اهمية المقسم به ايضا ومن باب اولي المقسم المقسم عليه. طيب المخلوق - [00:03:56](#) هل لنا ان نقسم بالمخلوق؟ الجواب؟ لا. لا فليل هذا الله اقسم بمخلوق. قلنا نعم الله اقسم بمخلوق الله عز وجل يقسم بي ما شاء. لكن نحن نقيّد بالشرع وهل ورد تقييدنا في الشرع بقسم معين؟ الجواب؟ نعم - [00:04:18](#) قال صلى الله عليه وسلم لا تحلف الا بالله لا تحلف الا بالله ولا تحلف بالله الا وانتم صادقون. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر - [00:04:40](#)

او اشرك طيب الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم نقول هو داخل في ذلك. داخل في القسم بغير الله ولا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام اشرف البشر بل سيد ولد ادم - [00:04:55](#) لكن لا يحل لنا ذلك ان نقسم به عليه الصلاة والسلام بل هو نهانا. الم يقل عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا الا بالله فهل هو الله اذا هو نهانا فان كنا معظمين للنبي صلى الله عليه وسلم حقا فنطيعه ما نعطيه - [00:05:13](#)

واضح ولا لا؟ ونقع في الشرك ان فعلنا ذلك اعني ان اقسمن بغير الله. طيب قوله سبحانه والتين والزيتون هذا قسمه كما تقدم

بشجرتين وفيه التنبيه على فوائدهما. فالطين والزيتون شجرتان مفيدتان - [00:05:34](#)

فالتين للاكل والزيتون ايضا للاكل ويؤخذ من زيتها الدهن فهو سيجلس مباركة وفيه التنبيه على محلة هاتين الشجرتين واين محلها؟ الشام. الشام الشام وما حولها ولذلك التين والزيتون الان ينبت في شمال المملكة قريب من قريب من الشام لكن مثلا في نجد مات -

[00:05:56](#)

وان نبتت ما تأتي بالثمرة المطلوبة ضعيفة لكن في الشام سبحان الله لها قيمة بل حول البحر الاحمر عموما البحر المتوسط عموما

قالوا العلماء وفيه اشارة الى محل نبوة عيسى عليه السلام - [00:06:29](#)

عيسى عليه السلام بعث في الشر طيب وقوله سبحانه وطور سينين هو طور سيناء وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام قال الله تعالى وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. نجيا. فالطور ايضا جبل - [00:06:48](#)

يعظم كلم الله عز وجل عنده موسى او عليه موسى وفي اشارة الى نبوة موسى عليه السلام طيب ولكن هل للطور ميزة او خصيصة

بمعنى هل يزار على سبيل التعبد - [00:07:12](#)

هل يتبرك به؟ هل يصلى عنده؟ الجواب؟ كلا. ولا شيء ولا شيء من ذلك لكن من ذهب اليه على سبيل الفرجة كغيره من الجبال ما يقال

لماذا تذهب؟ لكن ان ذهب اليه على انه له خصيصة - [00:07:35](#)

او ذهب ليصلي في ذلك المكان فقولوا انت الان في سبيل بدع البدع فاحذر انتبه طيب وقوله سبحانه وهذا البلد الامين هذا قسم

بالبلد تضمن وصفا له وتضمن خصيصة ما البلد - [00:07:54](#)

يقول مكة ما وصفها الامين الامين ما خصيستها الأمن فيها. ولذلك امتن الله عز وجل على قريش بالامن في مكة قال الله تعالى او

لم نمكن لهم حرما امنا يجبي الى ثمرات كل شيء - [00:08:19](#)

وقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. ولم تنزل العرب تعرف لمكة حرمتها. حتى ان الرجل يجد قاتل

ابيه في الحرم فلا يذعره ولا يقتله ولا يقول له شيئا حتى يخرج من الحرم - [00:08:46](#)

شيء عظيم ذا يد هذي هيبة جعلها الله في قلوب الناس وحرمة البلد الامين هذا متى كانت نقول منذ خلق الله السماوات والارض واما

قوله صلى الله عليه وسلم ان ان ابراهيم حرم مكة - [00:09:11](#)

ودعا في صاعها ومدنها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة الحديث في الصحيحين فهذا هذا اظهر حرمتها ولم يبتدي حرمتها

يعني ابراهيم عليه السلام اظهر حرمة البيت. وبينها للناس - [00:09:35](#)

بعد ان نسي العلم ينسى وليس ابتداء بدليل حديث ان الله حرم احرم هذا البلد منذ خلق السماوات والارض؟ او كما قال صلى الله

عليه وسلم. طيب اذا فالبلد امين. حتى تأمن فيه الحيوانات وتأمن - [00:09:57](#)

فيه الاشجار الشجر في الحرم ما يقطع يمنع ممنوع الحيوانات الصيد ولو كان الانسان جائعا ما لم يصل الى حد الاضرار ما يجوز

ابدا تصيدها بل لو دخل الصيد من خارج الحرم الى الحرم يملى - [00:10:13](#)

ويمنع الصيد على المحرم والحلال واضح ولا لا؟ لكنه في الاحرام يشدد اما لو كان خارج الحرم فالصيد يصيد الحلال دون دون

المحرم. طيب اذا ثلاث اقسام طيب ما جواب القسم؟ قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:10:33](#)

هذا هو جواب القسم وهذا المقسم عليه والثلاثة الاولى والمقسم به. به. ان جواب القسم والمقسم عليه قوله تعالى لقد خلقنا الانسان

في احسن تقويم طيب وهذه الجملة وهي كون الله خلق الانسان فيها احسن تقويم مؤكدة بثلاث مؤكدات - [00:11:00](#)

بالقسم بل ثلاث اقسام باللام بقدر فانها كلها مؤكدات. على ماذا؟ على ان الله خلق الانسان في احسن تقويم. طيب اي انسان من هو؟

تقول كل الناس نقول حتى الكفار نقول حتى الكفار - [00:11:27](#)

كل العالم خلقهم الله في احسن تقويم. واختلف العلماء ما معنى احسن تقويم؟ على قولين. فقليل في الخلق ظاهر وقيل في الفطرة

الباطنة واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه يشمل الثنتين. الثنتين. فالله عز وجل خلق الانسان في احسن - [00:11:51](#)

خلقة انظر الى خلق الناس متناسق متناسب في في اه حواسه في عقله في تصرفه في اكله في شربه في كل شيء الانسان فيه قوي في احسن تقويم. وكذلك في الفطرة - [00:12:17](#)

فان الله فطر الناس على التوحيد فطرة الله التي فطر الناس عليها. وقال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة طب ما الذي يغيره؟ قال فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:12:38](#)

فاصل الناس مفطورون على التوحيد لكن يتغير بالبيئة التي حوله. طيب اذا قوله تعالى خلقنا الانسان في احسن تقويم اي في احسن خلقة ظاهرة وباطنة طيب قوله سبحانه ثم رددناه اسفل سافلين - [00:12:59](#)

بعد الخلقة الحسنة الله يرد اسفل سافلين. طيب ما معنى اسفل سافلين يقول يكاد العلماء يجمعون على انها النار. على انها النار مع انه قيل ان اسفل سافلين اي في ارنل العمر - [00:13:21](#)

ارنل العمر طيب لكن الصوب انها اسفل سافلين النار النار لكن كيف النار؟ نقول على معنى الفطرة الفطرة الباطنة واضح ان الانسان مفطور على التوحيد ثم اذا انحرف مصيره الى النار - [00:13:45](#)

اذ اشرك بالله كفر بالله خالف رسله عليهم الصلاة والسلام. تنكب شرعه نقول هو يقود نفسه الى النار. لكن على القول اول وهو احسن تقويم اللي هو الخلقة الظاهرة قال بعض العلماء اسفل سافلين اي الهرم - [00:14:07](#)

ليتوافق ايه الخطة الظاهرة مع مع الهرم مع الهرم نعم؟ الهرم يعني الخطر يصل الانسان الى عقله ينقص حتى يصير الرجل كبير كالطفل يتصرف كالأطفال لان الطفل يلعب في التراب يخرج يتكلم كلام ما ادري وش يقول محد يقول له شي لكن يصل كبير الى انه خلاص عقله يروح - [00:14:27](#)

والغالب ان من ذهب عقله ذهبت قواه ايضا فيطيح لكن بعض الناس سبحانه الله يصل الى درجة فقد العقل مع ان قواه الظاهرة موجودة. موجودة. يروح يمشي في الشوارع ابناؤ الاطفال تكلم بكلام ما مثل هذا خلاص مرفوع عنه القلم لا صلاة لا صوم ما يؤخذ بشيء - [00:14:57](#)

لكن يمنع من ان يؤذي الناس طيب اذا فاسفل سافلين اكثر العلماء على انها النار وان المراد اذا خالف في الفطرة وخالف الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا بد ايضا لابد ايضا من ان تأتية الرسالة. ما تكفي الفطرة - [00:15:21](#)

الاولى ولا العهد الاول الذي اخذه الله عز وجل من بني ادم وهم في ظهور وابائهم ما يكفي هذا بدليل قوله تعالى قال رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس الارض حجة بعد الرسل - [00:15:43](#)

طيب قال سبحانه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون طيب قوله الا الذين امنوا الذين امنوا اي بقلوبهم وعملوا الصالحات اي عملوا الاعمال الصالحات والعمل يكون صالحا اذا توفر فيه شرطان. الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

اما المتابعة فتتعلم متابعة لا بد من تعلم لكن هل الاخلاص فيه تعلم شرايكم هل الاخلاص لله وهو امر قلبي يتعلم؟ الجواب؟ ايه. نعم. واعلم ان الناس في هذا ثلاث انواع بل لا يكاد شيء في الدنيا الا الناس فيه ثلاثة. وانظر فيه انظر فيها - [00:16:34](#)

اناس مفطورين على الاخلاص تجد سبحانه الله من يوم طلع تجده في نفسه ماشي الرياء هذا قد لا يطرأ عليه اصلا وهذا موجود لكنه قليل. قليل. ومن الناس من فطر على الرياء - [00:17:09](#)

كلشي يوربه الناس الكل سبحانه الله تلفت بيني حتى موعظة بالاخلاص ما يصلح الرياء ماشي فيه وهذا ايضا قليل. قليل. الغالبية العظمى من الناس ان وجهوا للخير توجهوا. وجهوا للشر توجهوا. اهملوا للخير شر - [00:17:33](#)

اذا شاهد من هذا ان الاخلاص ايضا يتعلم يتعلم فالانسان اذا عرف ان العمل الصالح يعظم ويتضاعف اجره بالاخلاص وان النفس تحب الرياء انتبه لا تظن نفسك من النوع الاول قد تكون ما ندري - [00:17:55](#)

لكن هذا قليل اللي ما يحب غالب الناس وده ان الناس يطلعون عليه المؤمن يأطر نفسه ويؤدبها ويعلمها ويوبخها ويلومها حتى ان يتكلم بالكلمة ثم يبدأ الكلمة هذي الله انه شكلي رأيت شكلي عملي راح - [00:18:23](#)

يلوم نفسه لكن يا اخواني انتبهوا وسواس ترى بعد الشيطان الشيطان خبيث له طرق قد يوصي الانسان الى الوسوسة وهو ما يدري ما هذا ولا هذا لا هذا ولا ذا لكن مع ذلك فالانسان المعتدل وهذا غالب الناس ترى غالب الناس في حال اعتدال - [00:18:54](#) تجده ماشي في اموره ويعلم نفسه تجده مثلا يصوم ما يعلم احد يقوم الليل ما يعلم احد يتصدق يذكر الله عز وجل حاول ما استطعت يعق في عمله. ومع ذلك اذا اطلع عليه - [00:19:21](#)

عادي بل لو مدح فهذا عاجل بشري المؤمن. المؤمن وجاء في حديث ضعيف معناه صحيح المؤمن من سرته حسنته وساءته سيئته. هذا طبيعي طبيعي. والانسان بطبعه يحب الناس يحبونه. ما ودي ان يكون منبوذا من الناس - [00:19:36](#) يا خال الحمد لله جزاهم الله خير. اذا اذا مدحون واذا معنى هذا يحبوني انا ودي الناس يحبوني وايضا المؤمن يتخذ المحبة الى ان يبلغ دين الله يرشد الناس. لان اللي يحبك ترى يقبل منك - [00:20:04](#)

ولذلك ترى من اسباب نجاح الداعية ان الناس يحبون. يحبونه وعلى هذا يمكن ان يعتمد يعمل اشياء لكسب محبة الناس هذا امر هذا امر يعني لابد منه ومنه من اعظمه واسهله - [00:20:20](#)

الداعية في شيء عظيم وسهل في نفس الوقت ما هو لا عطني اعمم. احسنت. الاخلاق هذه يا اخواني ترى هذا هذا سحر حلال من الابتسامة ومنها التواضع ومنه وهو سهل تفسح في المجلس - [00:20:42](#)

شفت خويك توخر له تعال تعال حتى لو هو بجاي لكن كونه يعني يشوفك انك اه يعني قمت بحقه وكذا كبرت يكفيه يكفيه حتى لو ما جلس محلك ولا قربك لكونك تقدره تقدير ذا - [00:21:10](#)

اما يدخل ولا انت ما اصابك احد. فامرك ما مع نفسك ولا سبحتك والان بجوالك ها؟ ما ما نعطيها اشكل زينة ذي ينبغي ان الانسان ان نكون صيادين مو عشان يعطوني ولا يمدحوني ولا يزوجوني ولا يشهدون معي لا لا عشان اعلمهم دين الله عشان - [00:21:30](#)

ارشدهم للخير عشان لو وقع في آا اشكال ولا وقع في مخالفة وكلمته ما يتكفني لكن واحد ما ظمت بحقه ثم جيت انصحته قال ايه طيب زين طيب اه فارس شكرا شكرا لكن لو انت قدرته وقمت بحقه ودنا نسمع كلامك - [00:21:57](#)

ودي يعني حتى يظهر لك لان من طبيعة البشر ترى يحبون يقابلون الاحسان بالاحسان دعني من الشواذ ومن ذلك السلام تسلم على الناس ويردون عليك الله يسلمك عاين ناس وتبسل في وجيهم - [00:22:19](#)

سلم عليهم الانسان طيب اذا العمل الصالح يكون فيه شرطان اخلاص ومتابعة المتابعة لا بد من تعلم لابد طلب علم فان قال والله ابن الحلال عارف لك ناس ما طلبوا العلم قل ما شا الله. صلاة وما شاء الله تبارك الله. نقول انت جاهل يا اخ. انت اصلا جاهل - [00:22:42](#)

ليه ؟ ما يمكن انسان الا تعلم. يكون تعلم في مدرسة، صاحب اناسا، اه يتابع دروسا. ما هو بمعنى هذا نتعلم ان نشتهر بالعلم والطلب وارتحل العلماء وحفظ وتجده لكن تعلم - [00:23:10](#)

والحمد لله الناس عندنا عموما بسبب المناهج الدراسية عندنا يعني لو انسان اقبل من ابتدائي للثانوي خلاص يأخذ اساسيات الدين بل ربما ثلاث ارباع الدين ياخذه عندنا من ابتدائي لمتوسط الى الثانوي ما شاء الله تبارك الكتب كتب جميلة لكن مع الاسف ان اكثر

الطلاب - [00:23:29](#)

عشان اختبار بس وانا لو اخذوها في العلم يحصلون خيرا. فمن الناس من لم يشتهر بعلم لكن عنده عنده عبادة وعنده فعلا تجده يطبق السنة اخذها في المدارس خذها المدارس - [00:23:53](#)

اذا لا بد في في المتابعة من تعلم. من تعلم وقلنا الاخلاص يفطر الانسان عليه لكن مع هذا يتعلمه. وكل ما قرأ احاديث وسمع من مواعظ خلاص يلقطها وبعض الناس سبحان الله يعني جماع - [00:24:09](#)

يلقظوا الخير تروح تعطيه على طول فليسمع خطبا يسمع كلمات يسمع توجيهات يسمع دروسا يسمع في البرنامج والله ذيك السنة الشيخ بن باز في نور على الدرب يقول كذا وكذا. مرة حافظها خلاص - [00:24:26](#)

مرة قبلت رجلا كبيرا شايب قال لي قلت في الاذان مدري كلمة في الاذان وكذا. ثم قال قال ديك السنة انه في الرياض وان ابن باز قال كذا وكذا في الاذان - [00:24:46](#)

يعني يمكن فائدة حفظها من ثلاثين او اربعين سنة من مجلس واحد لشيخ ابن باز فالتقطها فمن الناس من يحصل بسرعة لانه كذا
قلبه قلبه مقبل يبغى الخير. وبعض الناس - 00:25:04

مدفي الان لو في قدر كبير وحطيناه تحت يعني ماء يقطر تقطر قطرة كل بعد خمس دقائق بينتهي ولا لا في النهاية يمتلي خجل شهر
شهرين لكن في النهاية يمتلي - 00:25:21

هو قطرة بس طيب لو جينا فنجال فنجال قهوة وكبيناه على وجهه وجبنا وايت ماء وكبيناه متى يمتلي ولا قطرة هكذا القلب القلب
تري اذا اقبل حصل واذا ادبر ما يحصل. اذا فالاخلاص يكتسب - 00:25:44

قال سبحانه فلهم اجر غير ممنون. لهم اجر غير ممنون اي غير مقطوع في الجنة في الجنة. وقيل غير ممنون اي لا يمن به عليهم
يعني والمنة هي ذكر النعمة السابقة - 00:26:07

وهذه من الناس ممقوتة. بل من كبائر الذنوب من كبائر الذنوب ان تمن على الناس بما اسديت لهم تذكر الله وديتك وحتى شيك معك
الكيس يوم تذكره دخلت بيتك الله لا يكثر خيرك يا الله لا يعيد ذا الكيس اشغلته بكيسك ذا - 00:26:32

ها؟ هذا منه ها؟ نعم؟ قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلم الله ولا ينظر اليهم ولا من عذاب اليم. المسبل والمنان ايه كبائر الذنوب
والمنان هم من يذكر نعمه وفضله على الناس. وهذه ممنوعة - 00:27:04

الا في المضايق وش هي؟ المنة في في المضايق تجوز كان انسان يقول يا اخي انت تكرهني وما تبيني وفعلت خاصة من الاقارب كذا
لا يا اخي متى اذكر اللي سويت ما سويت بك كذا ابغى اسوي كذا - 00:27:28

فمن باب المدافعة ام من باب اظهار المنة والفضل؟ لا لكن تدافع وتتعلم منك يا اخي انا بالعكس هذا بالعكس احبك واقدرك وديتك
وسويت بك تحقر يا اخي بحبك ما سويت بك كذا - 00:27:46

فهذه مضيق جدا واضح ولا لا طيب اقول بعض العلماء قال ان الممنون ايش انه انه يمن به عليهم فقال بعض العلماء لا ما يمكن لان
الفضل في الجنة من الله. والله عز وجل اذا من فله المنة سبحانه وتعالى. فلا يقال غير ممنون - 00:28:02

اي غير مذكور النعم عليهم لان الله هل منت على كل احد ولكن الصواب انه غير ممنون ايضا اي لا احد من الخلق يمن به عليهم في
الجنة. ما لك شغل اصلا - 00:28:31

والمنة ترى اه تكسر تكسر الانسان كل واحد يمتن عليك يكسرك فانت في الجنة ما في احد من الخلق يمن عليك. تفسيرها بعدم المن
مستقيم. اذا فنقول الغير مقطوع وغير ممنون به عليهم. كيف والله لمن نقول لا المراد منة الخلق - 00:28:47

مثل الخلق طيب قال سبحانه فما يكذبك بعد بالدين؟ الله اكبر القرآن في غاية البلاغة. شف الله اقسام ثم بين ثم وضع ثم جنة ثم
رجع الى الكافر قال ايش اللي يكذبك بعد يعني بعد هذي النعم وهذا الخلق وهذا ما الذي يكذبك بالدين - 00:29:12

والدين هنا يشمل المعنيين القيامة والجزاء والحساب والدين العمل الذي امرنا به وهو الاسلام والتوحيد. ما الذي يكذبك فالتكذيب
بالبعث جحده والتكذيب بالدين مخالفته والمراد هنا مخالفة التوحيد ما الذي اكذبك؟ ما الذي حملك؟ وقد اتضح الامر لك ان تكلم ايها

الكافر - 00:29:39

ما في شي وانما هو الجحود والكفران. قال سبحانه اليس الله باحكم الحاكمين؟ والجواب؟ بلى بلى والله ان الله احكم الحاكمين.
سبحانه وتعالى. وحكم الله عز وجل يشمل الحكم الشرعي والحكم الكوني - 00:30:12

فالحكم الشرعي لله. فالله عز وجل هو الذي يحل الحلال ويحرم الحرام. فالحكم من والحكم بالتحليل شيء او تحريم شيء او جواز
شيء او منع شيء من الله. طيب الكراهة والاستحباب نقول من الله - 00:30:34

طيب والنبي عليه الصلاة والسلام؟ نقول نبي الله مبلغ رسول مبعوث ولقد بعثنا ولقد ارسلنا محمد رسول الله. اذا فهو يبلغ دين الله
ولذلك لما فتح الصحابة رضي الله عنهم خيبر - 00:30:56

وخيبر بلاد اليهود وكانوا في جوع وقوعوا في الخضروات ومنها الثوم والبصل اكلوها اكثرها منها وكانت تخرج منها رائحة فمغنه النبي
صلى الله عليه وسلم من المسجد فقالوا حرمت حرمت - 00:31:18

فقال عليه الصلاة والسلام انه ليس لي ان احرم ما حل الله. فدل على ان التحليل والتحريم من الله اذا فالحكم لله طيب وكذلك الحكم القدرى كيف الحكم القدرى وفي الكون - [00:31:38](#)

ليل نهار شتاء صيف برد حر غلاء رخص صحة مرض خوف امن هذا كله الى الله عز وجل وحكم الله عز وجل الكونى والشرعى يدور على شبيئين على الحكمة والرحمة - [00:32:01](#)

فالله عز وجل حكيم في شرعه وفي قدره وهو سبحانه وتعالى رحيم في شرعه وفي قدره فشرع الله وكون الله مبني على الحكمة والرحمة. فان رأينا فيها ما يخالف الرحمة او - [00:32:20](#)

حكمة فلا يأخذ حالا من امرين. اما ان هذا ليس من شرع الله او انه رحمة حكمة لكن الخطأ من انفسنا والا في ان شرع الله وحكم الله يعني قدرى هذا كله حكمة ورحمة - [00:32:37](#)

نعم وهل يشرع لنا اذا قرأنا هذه السورة ان نقول بلى وكذلك في اخر سورة القيامة الجواب تقول اما في النفل فقد جاءت بذلك السنة واما في الفرط فقال العلماء يباح - [00:32:54](#)

يعني يجوز فلا تأمر ولا ما لا نهى ومع ذلك فالانسان اذا حضر قلبه اذا حضر قلبه ثم استحضر هذه الآية فانه ينبغي له ان يقوله حتى في الفريضة فريضة ان هذا من من العمل بالقرآن ترى - [00:33:16](#)

العمل بالقرآن طيب لكن هل يرفع صوته؟ الجواب؟ لا لا نعم التراويح يا شيخ ها؟ التراويح نعم من باب اولى التراويح نفل والله معطى التفسير لو سمحت ها؟ اليس الله باحكم الحاكمين؟ فلا - [00:33:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال العلامة ابن سعدي رحمه الله التين هو التين المعروف وكذلك الزيتون اقسم الله بهاتين اقسم بهاتين الشجرتين لكثرة منافع شجرهما وثمرهما ولان سلطانهما في ارض الشام محل نبوة عيسى ابن مريم عليه السلام. وقوله وطور سينين اي طورس - [00:34:03](#)

محل نبوة موسى عليه السلام. وقوله وهذا البلد الامين وهي مكة المكرمة. محل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاقسم الله تعالى بهذه المواضع المقدسة التي اختارها وابتعث منها افضل النبوات واشرفها - [00:34:33](#)

والمقسم عليه قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اي تام الخلق متناسب الاعضاء منتصب ابو القامة لم يفقد مما يحتاج اليه ظاهرا او باطنا شيئا. ومع هذه النعم العظيمة التي ينبغي منه القيام بشكرها - [00:34:53](#)

فاكثر الخلق منحرفون عن شكر المنعم مشغولون باللهو واللعب قد رضوا لانفسهم باسافل الامور وسفساف الاخلاق فردهم الله في اسفل سافلين اي اسفل النار. موضع العصاة المتمردين على ربهم الا من من الله عليه بالايمان والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة العالية. فلهم بذلك - [00:35:13](#)

منازل عالية واجر غير ممنون اي غير مقطوع. بل لذات متوافرة وافراح متواترة نعم متكاثرة في ابد لا يزول ونعيم لا يحول. اكلها دائم وظلها. وقوله فما يعذبك بعد بالدين اي اي شيء اي اي شيء يكذبك ايها الانسان بيوم الجزاء على الاعمال. وقد رأيت - [00:35:43](#)

فمن آيات الله الكثيرة ما به يحصل لك اليقين. ومن نعمه ما يوجب عليك الا تكفر بشيء مما اخبرك به اليس الله باحكم الحاكمين؟ فهل تقتضي حكمته ان يترك الخلق سدى؟ لا يؤمرون ولا ينهون - [00:36:13](#)

ولا ينهون ولا يذهبون ولا يعاقبون. ام الذي خلق الانسان اطوارا بعد اطوار؟ واوصل اليهم من النعم الخير والبر ما لا يحصونه ورباهم التربية الحسنة لابد ان يعيدهم الى دار هي مستقرهم - [00:36:33](#)

غايتهم التي اليها يقصدون ونحوها يأمنون. تمت ولله الحمد. احسنت نعم ايش ثلاثة اثناس ايه من الناس من طبع الاخلاص انطبع للريا ومرائي مهما علمته ما فيه فايذة والثالث غالب الناس - [00:36:53](#)

اذا تعلموا الاخلاص عملوا به اذا عرف فظائله وخطورة الرياء تبتعد عنه الحساب احسن الله اليك يقول عبد العزيز هل ممكن ان يكون في الصيام رياء جدا يعني اما في اما في رمضان الناس صايمين حتى رأي الثاني - [00:37:37](#)

لكن في غيره تاني يبين نفسه انه يعني الشفايف تجده يبيل شفايفه كحكح يتفل وربما يجي عند الناس عشان يبين لا تصب بعض

الناس يعني قد يكون في مجلس وصايم ما حد يدري عنه. ويصبون القهوة - [00:38:01](#)

ياخذ القهوة كأنه يشرب انا القهوة دي سبحان الله قبل قبل اجي قد يكون متقهوي قبل ست ساعات صح صراحة قلت خلاص سبقتكم شعبان والله شعبان ولذلك المخلص تجده يخفي عمله الصالح كما يخفي العاصي معاصيه - [00:38:27](#)

يدخنون صار لهم يسوون تطيبون ويتفرشون يحاول اذا جا الشيبان ما احد يدري عنه هكذا المخلص حتى جاء في في الاثر بعض الاثار ان عيسى عليه السلام يقول لاصحابه اذا اذا صمتم - [00:38:55](#)

تدهن وامتشطوا يعني سرح شعرك وتدهن وجهك عشان ما احد ما يظهر عليك الانكسار من الصوم ينبغي ننسى ما يظهر الخمول وما اشبه ذلك لا تجدها تشيط وانا تعبان يوم الصيام والايام للصيام للايام يعني صايمين بالايام الصيام والمشكلة - [00:39:16](#)

او الحمد لله اللهم لك الحمد الواحد لا دايم يصوم والله ما يحس ما درانا من قال لك علمنا؟ تعلمنا وفي كتاب جميل حتى كنا بدنا نقرأه اللي هو اسمه - [00:39:43](#)

مختصر نسيت اقترحناه ها لمن اصله الغزالي ثم اختصرها ابن قدامة نهاية القاصدين مختصر منهاج القاصدي سبحان الله قم قمتم امزح قام راسي يمزح هذا كتاب جيد سبحان الله فصول في الاخلاص - [00:40:03](#)

فصول في الاخلاص وفي في طباع النفس جيد هذا الكتاب الله يفتح بقراءته ها احسن الله اليك يقول حكم الصلاة في المسجد بين العمودين وايضا في الحرم العلماء ذكروا كراهة كراهة الصلاة بين السواري - [00:40:34](#)

من قال للسارية بوصفهم ثلاث اذرع. يعني كبيرة جدا. اما العمدان هذي ما في اشكال. لو كان الصف وصل اليها خصم مساجد اللي فيها زحام ثم صليت ورا العمود ما ينقطع الصف - [00:40:59](#)

وقطر ما في باص جزاك الله خير يا شيخ احسن الله اليك. في الصائم الذي يأكل او يشرب نسيانا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما اطعمه الله وسقاه. هل - [00:41:14](#)

هذا على سبيل المنقبة له ام هذا خبر لا خبر يظهر لنا خبر بس وهذا يقتضي انه لا يأتهم اه ثم نسأله قضاء عبد الله يقول احسن الله اليك عند صياح الديك هل لا بد من ترديد الوارد في ذلك حتى في النهار - [00:41:26](#)

لا ما ينسى هذا امر ليس واجبا طيب لو رديتوا وانا في النهار ربط بساحة ديك مربوط مثل حمار اذا نهق استعيز بالله من الشيطان الرجيم يقول السائل يقول حكم الباقي من الطعام بعد الاكل في المطعم - [00:41:52](#)

ينبغي اهل المطاعم اسأل الله يعينهم نجد مثل هذي الاشياء ذي يجمعونها استطاعوا يصلحونها ويتصدق بها على الفقراء فبها ونعمت او الان حيوانات فيه يعني اغنام دواجن وفيهم ناس ياخذونها. الحين يا شيخ في صحون سفري يعني عند كل تقريبا مطاعم. اذا بقى شي تقول عطوني اياه تاخذه انت. جيد هذا. جيد - [00:42:18](#)

احسن الله اليك. يقول حكم المبالغة في المضمضة سنة اذا كان الانسان صائما لكن لا تصل الى درجة الوسواس يقول هل صحيح ان حافظ القرآن لا يرد الى ارضل العمر - [00:42:47](#)

الله اعلم يقول هل من صلى صلاة التراويح يعتبر له صلاة وتر ايه اذا اوتر مع الامام فهذا وتر ابراهيم هل في تفاهم يعني واللي اصلا ما عندي فيها شي معين لكن حديث - [00:43:26](#)

حديث اشج عبد القيس النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فيك خصلتين يحبهما الله قال يا رسول الله معنى كلامه اهو شيء فطر الله عليه ام تخلقت به؟ قال فطرك الله عليه - [00:44:10](#)

الحمد لله الذي فطرني على ما يحب ربي او كما قال يظهر والله اعلم ان هذا احسن ان انسان مفطور على الاخلاص فزيد الله يحبه مع ذلك اه اجررك على قدر نصبك - [00:44:27](#)

فالانسان الذي يجاهد نفسه على اه الاخلاص وهكذا على غيره على العبادات يؤجر يؤجر نقول كون الانسان كون الانسان يأتيه الرياء ويحس بالرياء هذا علامة اخلاص معانا ولا لا؟ معاك نعم - [00:44:47](#)

تري الانسان اللي يحس انه مراني هذا مخلص هذا عنده اخلاص فنقول اه تنتمي لامرين الامر الاول لا تصل الى درجة الوسوسة

الوسوسة ثم ايضا اعمل اه لا تعمل للناس لكن لو اطلع عليك ما عليك - [00:45:18](#)

ثم المخلص تجده بينه وبين نفسه بينه وبين ربه يعمل الاعمال الصالحة في يقوم الليل يقرأ يذكر هو في سيارته يقرأ يدعو يسبح

يهلل يغض بصره وخاصة لغض البصر هذا الان نحتاج اليه وهذه من علامات الاخلاص - [00:45:39](#)

الجوال يجيك فيه ما ما لا تريده اصلا انت وما لم تتعمده على طول تغض بصرك تحط تغطي ايدك تبعد المقطع في نساء او شيء حرام

هذا من الاخلاص احسن الله اليك يقول ما معنى من كان غنيا فليستعفف؟ وش يعني يستعفف؟ يستعفف - [00:46:00](#)

اي لا يطلب ما في ايدي الناس قصدي في الاية وهذه في الاية الفقير لكن في حديث انا انا سبق فهمي الى هذا من يعف الله عز وجل

لا كلامه على اية النساء - [00:46:22](#)

لقوله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل المعروف ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليكن بالمعروف. هذا في العمل في في مال

الفقير في انا المال اليتيم اذا عمل انسان في تنمية مال اليتيم فمن كان غنيا والافضل ان تستعفف - [00:46:39](#)

بل تؤمر بالاستعفاف. ومعنى الاستعفاف الا تأخذ اجرة على على متاجرتك في مال اليتيم هذا معنى الاستعاف هنا طيب ومن كان

فقيرا يأكل بالمعروف اي بقدر اما اجر اجرتة او بقدر نفقته ياخذ الاقل منهما - [00:47:01](#)

واضح ولا لا؟ واضح. اذا اذا كان الانسان وليا لليتيم وعنده مال فهو مأمور بتنميته لان تأكله الصدقة عمل ثمانيته في تجارة في دكان

في شي انه انت غني او لا - [00:47:21](#)

قال طيب وش وش ضابط الغنى؟ قلنا يكون دخلك يكفي حاجتك تجارك اه اهل بيتك اه فواتير الكهرباء يعني دخلك يكفيه لو انت

غني الان ومعنى غدا عنده ملايين لا الغني من كان دخله يكفيه - [00:47:39](#)

هنا لا تأخذ من مال اليتيم شيئا اذا كان فقيرا نحتاج فنقول خذ الاقل من كفايتك او من اجرة المثل فاذا كان لو اعطينا هذا المال الى

رجل غريب قول الله لبت تجربة بالف ريال في الشهر - [00:47:57](#)

دورنا قال كل الالف ريال بس قلنا اذا هذا اجرة المثل طب كم حاجتك قال والله يكفيني خمس مئة ريال انا واهل بيتي. كم نقول خذ؟

خمس مئة. خذ خمس مئة بس - [00:48:16](#)

لو كان العكس اه التجارة في مال اليتيم عند الناس بالف ريال وحاجته هو الفا ريال كم نقول خذ الف بس غتاخذ الاقل من حاجتك

اوجرت المثل شيخ احسن الله اليك يقول حلفت على القرآن انني لا ادخن ودخنت ما الحكم الان - [00:48:30](#)

عليك امران الاول ان تتوب تتوب من من امرين من الدخان من هذا الحل لان حتى الحلف ذنب الان لانك خالفت الحلف ومن كمال

توبتك من اليمين ان تكفرها تطب عشرة مساكين - [00:48:52](#)

فان لم تجد تصوم ثلاث ايام احسن الله اليك يقول ما حكم استخدام الفرشاة والمعجون اثناء الصيام ينبغي توقيه ومع ذلك لو

استخدم الانسان ولم يدخل في جوفه شيء شيء فعله شيء - [00:49:10](#)

قل يا شيخ من صلى التهجد والتراويح طيلة العشر الاواخر. هل يكون ممن اصاب ليلة القدر نعم لان ليلة القدر في العشر الاواخر

يقول هل يجوز ابدال القرآن الصغير بقرآن كبير من المسجد؟ لا - [00:49:27](#)

الماء في المسجد هو وقف طيب جزاك الله خيرا لكن يا شيخ ابي نصيحة للموجودين هنا ان بعضهم يقرأ السؤال ثم هو يفتي على

طول يعني وهو يجاوب فاحيانا حتى - [00:49:47](#)

جواب غلط يعني يعني عندك فتون؟ ايه نبي نصيحة لهم يا شيخ. انا لله وانا اليه راجعون. والله النصيحة بي اذكر لكم اه يعني

موقفين عن السلف وعن الخلف المتأخرين. اما السلف فكانوا يتوقعون الفتوى - [00:50:03](#)

يقول اظنه ابن ابي مليكة لقد ادركت كذا وكذا من الصحابة ما منهم احد يسأل الا ود ان وكفى هم علماء كل واحد يبغى يبغى يفتك

ومن خلف واعمل بخدمة متأخرين فسمعت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله مرتين او ثلاثة - [00:50:24](#)

يقول بعبارة يكاد يبكي فيها قل لولا امرين ما افتيت مع ان ابن عثيمين رحمه الله ابن عثيمين هذا دارت الفتوى عليه وعلماء يفتون

بكلامه بل الان طلاب علم يأخذون دكتوراة والماجستير في جزء من علوم الشيخ - [00:50:48](#)

يعني واحد ماخذ ماجستير في كتاب الطهارة بس في شرح مجلد واحد درسه اخذ عليه الماجستير بدرجة عالية وبعضهم اخذ
دكتوراة في في طريقة الشيخ في التفسير عالم جهيز ومع هذا يقول لولا امرين ما افتييت - [00:51:15](#)
قال لولا اني اخاف ان الله يسألني عن هذا العلم اني اكتمه والثانية ان يخشى ان اسكت فيتكلم في العلم من لا يحسنه هو ابن
عثيمين وكم مرة سمعته يقول ما ادري الله اعلم - [00:51:35](#)
الانسان يتوقى يتوقع يفتي الله المستعان انا لله وانا اليه راجعون جزاك الله خير هل في هذا - [00:51:51](#)